ومن رأى هلال رمضان وحده صام وان لم يقبل الامام شهادته لقوله عليه السلام صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته وقد رأى ظاهرا وان افطر فعليه القضاء دون الكفارة وقال الشافعي رح عليه الكفارة
ان افطر بالوقاع لانه افطر في رمضان حقيقة لتيقنه به وحكما لوجوب الصوم عليه ولنا ان
القاضي رد شهادته بدليل شرعي وهو تهمة الغلط فاورث شبهة وهذه الكفارة تندرئ
بالشبهات ولو افطر قبل ان يرد الامام شهادته اختلف المشايخ فيه ولو اكل هذا الرجل ثلثين
يوما لم يفطر الا مع الامام لان الوجوب عليه للاحتياط والاحتياط بعد ذلك في تأخير الافطار
ولو افطر لا كفارة عليه اعتبارا للحقيقة التي عنده واذا كان بالسماء علة قبل الامام شهادة الواحد
العدل في رؤية الهلال رجلا كان او امرأة حرا كان او عبدا لانه امر ديني فاشبه رواية الاخبار
ولهذا لا يختص بلفظ الشهادة ويشترط العدالة لان قول الفاسق في الديانات غير مقبول
وتاويل قول الطحاوي عدلا كان او غير عدل ان يكون مستورا والعلة غيم او غبار او نحوه
وفي اطلاق جواب الكتاب يدخل المحدود في القذف بعد ما تاب وهو ظاهر الرواية لانه غير
وعن ابي حنيفة رح انها لا تقبل لان شهادة من رجبه وكان الشافعي رح في احد قوليه يشترط العدد
والحجة عليه ما ذكرنا وقد صح ان النبي عليه السلام قبل شهادة الواحد في رؤية هلال رمضان ثم
اذا قبل الامام شهادة الواحد وصاموا ثلثين يوما لا يفطرون فيما روي الحسن عن ابي
حنيفة رح لان الاحتياط ولان الفطر لا يثبت بشهادة الواحد وعن محمد رح انهم يفطرون
ويثبت الفطر بناء على ان ثبوت الرمضانية بشهادة الواحد وان كان لا يثبت ابتداء
كما يستحق الارث بناء على النسب الثابت بشهادة القابلة واذا لم يكن بالسماء علة
لم تقبل الشهادة حتى يراه جمع كثير يقع العلم بخبرهم لان التفرد بالرؤية في مثل هذه الحالة

في كلمتين نحو انت من تحتها الانهار جناة تجري على الحنث العظيم من ثمرة
قولا ثقيلا انجيتنا من حصاد جناة عسافا جزاء انداد من دابة كاسنادها قانا انهم
من ذريتهم وكيلا ذرية انزل من زكيها مباركة زيتونة منسكا من سندس حالصا
سائغا للشاربين انشانا من شاهبار اثكولا فانصدنا من صلصال رياحا صرصرا متضودا
من ضيق وكلا ضدنا بقنطار من طين صعيدا طيبا انظر من طهير طلا ظليلا انعكم من
فضل الله بيوتا انعذكم من رز قافا لواضكم من كان ملكا كبيرا فصل في الميم الساكنة
فانها تخفى عند الباء مع غنة على الاصح مثل انبههم باسمائهم وقلوبكم مرض صابا وما اشبه
ذلك وتدغم الميم الساكنة مع غنة عند مثلها من الميم مثل في قلوبكم مرض ومنهم
من آمن ولهم معفرة وما اشبه ذلك وتظهر الميم الساكنة مع غير الباء والميم عند سائر
الحروف خصوصا عند الواو والفاء نحو عليهم ولا الضالين وتركهم في ظلمات وما اشبه
ذلك فصل في ادغام المثلين غير هما فيدغم كل منهما في الاخر فاذا كان النونين او
ميمين يدغمان مع غنة كما عرفته واذا كان المثلين غيرهما فيدغم كل منهما في الاخر بغير
غنة نحو فاضرب به وان اضرب بعصاك الحجر وما ربحت تجارتهم واليه يهلك وانما
يوجه وما اشبه ذلك الا في مثل آمنوا وعملوا الصالحات وفي يوسف فانه لا يكون والادغام
في مثل ذلك لئلا تزول المد والله اعلم ان النون والميم اذا كانا مشددتين
فلا بد فيهما من الغنة مثل ان الله والجنة والناس ومثل ومما وعما وما اشبه
ذلك فصل في ادغام المتقاربين اعلم انه قد اتفق القراء على ادغام التاء
في الطاء وقالت طائفة وكذا في الذال وفي الظاء اذا ظلموا وكذلك الامر في الراء مثل
قل رب بل ران في رواية عن حفص فانه يسكت على اللام سكتة لطيفة واذا

سكر

يوهم الغلط فيجب التوقف فيه حتى يكون جما كثيرا لخلق فاذا كان بالسماء علة لانه قد ينشق
الغيم عند موضع القمر فيتنعق للبعض النظر ثم قبل في حد الكثير اهل المحلة وعن ابي يوسف رح
خمسون رجلا اعتبارا بالقسامة ولا فرق بين اهل المصر ومن ورد من خارج المصر
وذكر الطحاوي انه تقبل شهادة الواحد اذا جاء من خارج المصر لعلة المانع والية بناء
في كتاب الاستحسان وكذا اذا كان على مكان مرتفع في المصر ومن رأى هلال الفطر
وحده لم يفطر احتياطا وفي الصوم الاحتياط في الايجاب واذا كان بالسماء علة لم تقبل
في هلال الفطر الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين لانه تعلق به نفع العبد وهو التوسع
على الصوم الفطر فالتحق سائر حقوقه والاضحى كالفطر في هذا في ظاهر الرواية وهو الاصح خلافا
لما روي عن ابي حنيفة انه كهلال رمضان لانه تعلق به نفع العباد وهو التوسع
بالصوم الاضحى وان لم يكن بالسماء علة لم تقبل الا شهادة جماعة يقع العلم
بخبرهم كما ذكرنا ووقت الصوم من حين طلوع الفجر الثاني الى غروب
الشمس لقوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود الى ان قال ثم اتموا الصيام الى الليل والخيط بياض النهار
وسواد الليل او الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع النية
في الشرع لان الصوم في حقيقة اللغة هو الامساك لعرود الاستعمال فيه الا انه
زيد عليه النية في الشرع لتتميز بها العبادة من العادة واختص بالنهار لما قلنا
ولانه لما تعذر الوصال كان تعيين النهار اولى ليكون على خلاف العادة وعليه
مبنى العبادة والطهارة عن الحيض والنفاس شرط لتحقق الاداء
في حق النساء هداية من تغير بيدس لر

باب ما يوجب القضاء والكفارة اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس
ان يفطر وهو قول مالك رح لوجود ما يضاد الصوم فصار كالكلام ناسيا في الصلاة ووجه
الاستحسان قوله عليه السلام للذي اكل وشرب ناسيا تم على صومك فانما اطعمك الله
وسقاك واذا ثبت هذا في حق الاكل والشرب ثبت في الوقاع لان الاستواء في الكرنية بخلاف
الصلاة لان هيئة الصلاة مذكرة فلا يغلب النسيان ولا مذكر في الصوم فيغلب ولا فرق
بين الفرض والنفل لان النص لم يفصل هداية ثم ولو كان مخطيا او مكرها فعليه
القضاء خلافا للشافعي رح فانه يعتبر بالناسي ولنا انه لا يغلب وجوده وعذر النسيان عام
ولان النسيان من قبل من له الحق والاكراه من قبل غيره فيتغير فان كان المعذور مريضا
في قضاء الصلاة ثم هداية فان نام فاحتلم لم يفطر لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلث لا
يفطرن الصيام القيء والحجامة والاحتلام ولانه لم توجد صورة الجماع ولا معنى وهو الانزال
عن مباشرة بالمباشرة وكذا اذا نظر الى امرأة فامنى لما بينا وصار كالمتفكر اذا امنى وكالمستمني
بالكف على ما قالوا ولو ادهن لم يفطر لعدم المنافي وكذا اذا احتجم لهذا ولما روينا ثم هداية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دعانا للإيمان وهدانا بالقرآن وأجاب دعوتنا بالفضل والإحسان والصلاة
والسلام على سيد الخلق الداعي إلى دعوة الحق وعلى آله وصحبه وذوي بعده ومن به الدعاة إلى الكلمة
والرعاية لأمته في علمه أما بعد فيقول عبد الداعي معفرة ربه الباري سيد علي بن سلطان
محمد القاري ستر عيوبهما وغفر ذنوبهما لما رأيت بعض السالكين بأوراد المنتاجين المتعبدين
وبأجزاب العلماء المكرمين حتى رأيت بعضهم تعلقوا بالدعاء السبيعي والأربعين الأسمى
ووجدت بعض العوام يتعبدون بقراءة نحو دعاء القدح ويذكرون في إسناده ما لا شبهة
فيه من الوضع والقدح خطر ببالي أن أجمع الدعوات المأثورة في الأحاديث المنشورة
من الكتب المعتبرة المشهورة كالأذكار للنووي والحصن الحصين للجزري والكلم الطيب والجا
معين والدر المنثور للسيوطي والقول البديع للسخاوي وغيرها الله تعالى مقدما للدعوات
القرآنية وخاتما بكيفية الصلوات المحمدية المصطفوية النورانية راجيا دعاء
من يدعو الداعي فإن الدال على الخير كالسائق واسئل الله أن يجعل سعي مشكورا
وقصدي مبرورا وهذا الجمع الذي هو معدن الدعاء ومنبع الثناء على السنة الطالبين
مذكورا وعن تحريف المبطلين وتصحيف الملحدين مهجورا وسميته الحرز الأعظم والورد
الأفخم لانتسابه واستنادة إلى الرسول الأكرم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف ورفع
فعليك بحفظ مبانيه والتأمل في معانيه والعمل بمضمون ما فيه فإنه شامل للمنجيات
وحافل للمبرات لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يترك خصلة حميدة ولا خلة سعيدة
إلا طلبها من الله تعالى وسئلها ولا فعلة قبيحة وخطرة ردية إلا استعاذ
به منها إجمالا وتفصيلا ومحاكا وتكميلا وتذييلا وتتميما وإعلاما وتعليما وإدلالا لله تعالى
شرفا وتعظيما وإجلالا وتكريما فهذا أكمال طريق المتابعة النبوية وزبدة المقامات
العلية المنسوبة إلى السادة الصوفية الصفية فإن قدرة كل يوم على ورد منها أو أكثر

المضرية مناجات هذه الأبيات

بسم الله الرحمن الرحيم

وأمح ذنوبا بها الأخلاق ضائعة ... وفرج الهم ربي أنت معتمدي
يا رب إن ذنوبي ليس تحصرها ... وهمتي عن فعال الخير تقصر
يا رب شيب وغيب حل بي فجأة ... في غفلة لم أكن للموت أفكر
يا رب إن ذنوبي سودت صحفي ... فما لكن حيلتي فيها إذا نشروا
يا رب إن ذنوبي أنت تعلمها ... عطاك واسعة والعبد مفتقر
يا رب نفسي وشيطاني أطاعتهما ... فيما عصيتهما والذنب مستتر
يا رب أنت غني عن معصيتنا ... فاغفر لنا ما جناه السمع والبصر
أنعم علينا بخيرات لها عرف ... فيها جوار حسان يجمل العمر
وقد توسلت بالهادي الشفيع لنا ... من خير نار لظى فاز لها شرر
يا رب هب لي وهب للمسلمين رضا ... بنوبة منك لا تبقي ولا تذر
يا رب صل على المختار سيدنا ... خير البرية من سادت به مضر
وآله والصحب والاتباع جامعة ... كما نوا معدن رسول الله ذي القدر